فرنسا تنتقد دعوة لبنان لترحيل اللاجئين السوريين

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 سبتمبر 2018 م

المشاهدات : 4503

انتقد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الخطوات التي يقوم بها لبنان لدفع اللاجئين السوريين للعودة إلى بلادهم.

وشدد "ماكرون" خلال مؤتمر صحفي في نيويورك أمس، على أنه "لا يمكن أن يعود اللاجئون السوريون إلى بلادهم قبل إيجاد حل مستدام للأزمة في سوريا"، وتساءل مستنكراً: "الآن، وفي مثل هذا الوقت نطالب اللاجئين السوريين بالعودة إلى سوريا (؟!)".

وقال ماكرون إن "فرنسا ملتزمة بمساعدة لبنان، لكننا بحاجة إلى حل مستدام للأزمة السورية."

وتساءل: "هل تعتقدون أن دفع اللاجئين إلى العودة إلى سوريا، وبعد ما يحدث في إدلب هو حل مستدام (؟!)."

ويطالب مسؤولون لبنانيون، المجتمع الدولي بتأمين عودة اللاجئين، كما يقدر لبنان عدد اللاجئين السوريين على أراضيه بقرابة مليون ونصف مليون، فيما تقول الأمم المتحدة إنهم أقل من مليون.

وكانت الفترة الماضية قد شهدت ارتفاع حدة الأصوات اللبنانية الداعية إلى إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم رغم المخاطر الأمنية الكبيرة التي ما تزال تشكل تهديداً على حياتهم.

وكان عام 2018 قد شهد ترحيل 50 ألف لاجئ سوري من لبنان إلى سوريا، وبحسب ما نقلته رويترز عن مدير الأمن العام اللبناني، اللواء عباس إبراهيم، فإن الأمن العام اللبناني نظم عودة 25 ألفًا منهم بالتنسيق مع النظام السوري، فيما عاد عدد مماثل "طواعية" دون التنسق مع جهاز الأمن العام.

وأوضح "إبراهيم" أن عدد السوريين العائدين إلى بلدهم سيرتفع إلى 200 ألف سوري حتى نهاية عام 2018، مشيراً إلى أن

دفعة جديدة مكونة من 1500 شخص تتجهز للعودة، على حد قوله.

هذا ويعيش اللاجئون السوريون في لبنان ظروفاً إنسانية صعبة مع تدني الخدمات الصحية والتعليمية، وانتشار النظرة الدونية إليهم من قبل أطياف المجتمع.

المصادر: